Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو عمليات الجرد لحصاد التاريخ كله والتصفيات النهائية لعداوات العصور.

ووقفة كل نفس منا هى الآن مع الله أولا وأخيرا.. وما كل هؤلاء إلا ادواته وأسبابه لامتحاننا واختبارنا.. وما التاريخ كله.. إلا ملفات لأمم بأفرادها ورؤوسها وحكامها.. وهم يمرون واحدا واحدا أمام جهاز تسجيل دقيق لا يفوته شىء.

وكلهم آتيه يوم القيامة فردا.. «ومع كل فرد كتاب أعماله».

﴿وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها﴾.

إن التاريخ كله والسياسة عبر هذا التاريخ هى مسلسل طويل متتابع من الإجرام والمكر.. يتولاه أكابر المجرمين الذين كانوا رؤوس هذا التاريخ وأباطرته وحكامه.

وما يفعل رؤوس عصابات اليوم.. إلا ما كان يفعله رؤساء عصابات الأمس.. وهم اليوم أكثر نفيرا.. وأكثر جندا.

واقرؤوا التاريخ من أوله يا سادة.. من أيام قابيل وهابيل.. إلى حروب التتار والمغول والفندال إلى حروب الاسكندر وهانيبال إلى حروب هتلر ونابليون.

إنه طريق دموى كله.

وفى كل خطوة كان المحاربون يقولون إنهم يحاربون من أجل العدل ومن أجل السلام.

وأين هو العدل..؟!!

وأين السلام..؟!!

سلام على إبراهم فى العالمين.

إنما توجد روائح السلام حيثما توجد روائح النبوة.. وما عدا ذلك أكاذيب.